فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا
الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت
اني رايت حين خرج مني يعني نورا اضاءت منه قصور الشام اخبرنا عبد الله بن عمران
ثنا ابو داود ثنا جعفر بن عثمان القرشي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن ابيه عن ابي
ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حين استنبئت فقال
يا اباذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الارض وكان الآخر بين السماء
والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به
فوزنته ثم قال فزنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم
فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر اليهم ينتثرون علي من
خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها اخبرنا اسمعيل
بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا الاعمش عن ابي صالح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يناديهم يا ايها الناس انما انا رحمة مهداة **باب** ما اكرم الله به نبيه من ايمان الشجر به
والبهائم والجن اخبرنا محمد بن طريف ثنا محمد بن فضيل ثنا ابو حيان عن عطاء عن ابن
عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنى منه
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اين تريد قال الى اهلي قال هل لك في خير قال
وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و
رسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض خدا حتى قامت
بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها
ورجع الاعرابي الى قومه وقال ان اتبعوني اتيتك بهم والا رجعت
فكنت معك اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير

عن جابر قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان لا ياتي البراز حتى يتغيب
فلا يرى فنزلنا بفلاة من الارض ليس فيها شجر ولا علم فقال يا جابر اجعل في اداوتك
ماء ثم انطلق بنا قال فانطلقنا حتى لا نرى فاذا هو بشجرتين بينهما اربع اذرع فقال
يا جابر انطلق الى هذه الشجرة فقل يقول لك الحقي بصاحبتك حتى اجلس خلفكما فرجعت
اليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهما ثم رجعتا الى مكانهما فركبنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله بيننا كانما علينا الطير تظلنا فعرضت له امراة معها صبي لها
فقالت يا رسول الله ان ابني هذا ياخذه الشيطان كل يوم ثلث مرار قال فتناول
الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال اخسأ عدو الله انا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخسأ عدو الله انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ثم دفعه اليها
فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المراة معها صبيها ومعها كبشان
تسوقهما فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ما عاد
اليه بعد فقال خذوا منها واحدا وردوا عليها الآخر قال ثم سرنا ورسول الله
بيننا كانما علينا الطير تظلنا فاذا جمل ناد حتى اذا كان بين سماطين خر ساجدا
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال على الناس من صاحب الجمل
فاذا فتية من الانصار قالوا هو لنا يا رسول الله قال فما شانه قالوا استنينا عليه
منذ عشرين سنة وكانت به شحيمة فاردنا ان ننحره فنقسمه بين غلماننا
فانفلت منا قال بيعونيه قالوا لا بل هو لك يا رسول الله قال اما لا فاحسنوا
اليه حتى ياتيه اجله قال المسلمون عند ذلك يا رسول الله نحن احق بالسجود
لك من البهائم قال لا ينبغي لشيء ان يسجد لشيء ولو كان ذلك كان
النساء لازواجهن حدثنا يعلى ثنا الاجلح عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دفعنا الى حائط في بني

Copyright © King Saud University